إضاءة

الأرهابي الظريف !!!

مها عادل العزي

قصص غريبة تلك التي نتفاجأ بها في كل مرة ونحن نستمع اليها، ففي الوقت الذي نحن فيه باشد الحاجة إلى كل ساعد عراقي يبني وكل ضمير عراقي يبعد بلدنا عن حافة الهاوية، نجد هناك من لوث يديه بقتل الابرياء ولوث ضميره بما لا تنفعه للتطهير مياه دجلة والفرات.

هجوم على جامع... هجوم على حسينية ، ليس غريباً هذا النوع من الاخبار في مثل هذا الزمن الذي وجدنا أنفسنا متورطين للعيش فيه!!! الغريب ان في الامر نكتة تدعو للضحك برغم المأساة التي نعيها جيداًوالتي نحاول ان نضعها في بند الظرف الصعب.

النكتة اطلقها احد المشتركين في الهجوم على احد الجوامع وعلى حسينية ما. بالتأكيد انه لم يقصد ذلك بل حتى لم يخطر على باله، هو يقول ضربنا في بادئ الامر جامعاً للسنة ثم بعد ذلك ضربنا حسينية للشيعة، يستفز هذا الاعتراف المحقق بالقول انت ضد من؟! ومع من؟! يقول الرجل من دون ان يفكر مرتين : لقد فعلنا ذلك حتى لا نخلق فرقة بين السنة. اية معادلة صعبة استطاع ان يحلها الرجل، اتراه منطقه الساذج ام انه منطق مستخدميه، فللسنة والشيعة نصيبهما من الارهاب بالتساوي. إذا كان ما يدعيه حقاً فأية ورطة ان يكون امننا مهدداً بامثال هؤلاء. يحق لنا ان نخاف من الجاهل فهو لا يعرف عواقب فعله. ان ما يحدث يقودنا الى ان نتساءل. انه اذا اجرينا احصاء على منفذي مثل هذا النوع من الهجمات . لوجدنا انهم ادوات فقط... ادوات مسيرة من الممكن غرس القناعات غير المبررة بل الخطيرة فيهم وبما يعزز اعتقاداتهم البسيطة. ومن ثم يكون للورق الاخضر دوره في اللعب على كل الحبال. المهم ان المنفذ الاصلي أو العقل المدبر يعتمد في مثل هؤلاء على ارضيتهم ومن ثم يعمد إلى غرس ما يريد والنتيجة في كل ذلك هي زعزعة الامن والوصول إلى ما يريده المنفذون الكبار المحكومون اما بالتطرف أو بحسابات اخطر من ذلك بكثير... حسابات اكبر من ان يعيها عقل الجاهل الذي يرى في ضرب الجامع والحسينية مثالاً للعدل... ومثالاً لتجاوز الفرقة!!

هناك اسباب وعوامل كثيرة ومتعددة لحدوث الزواج بين الرجل والمرأة قد تكون عاطفية أو مادية أو اجتماعية ، ولكن هناك حالات زواج يكون العامل الاول فيها هو (الاصل) اصل الفتى أو الفتاة وانتسابها إلى عائلة مرموقة لها سلطة ونفوذ في المجتمع أو عائلة معروفة بتاريخها الطويل ، هذا الامر ادى إلى تحطيم قلوب الكثير من الشباب والشابات ، بسبب الحالة المتواضعة لاسرهم أو وجود عنصر في العائلة لا يملك سمعة جيدة.

زواج بلا حب وتقاليد بالية

منى حسين

ان الاهتمام باصل الفتاة أو الفتى هو شيء جيد ولكن لا يكون على حساب الصفات الأخرى الموجودة في الشاب أو الشابة، والغاء الايجابيات الكثيرة على حساب سلبية واحدة وتحطيم مشاعر واحاسيس يحملها هذان الاثنان بسبب امور لا دخل لهما فيها سوى انهما من عائلة ليست بالمستوى المطلوب. شاب وشابة كانا على علاقة طويلة، علاقة حميمة امتدت لسنتين، مشاعر رقيقة وعواطف بريئة وحلم يسعى كل واحد منهما الى تحقيقه هو الارتباط الرباني والاقتران الالهي الذي احل لهم من فوق سبع سموات، ولكنهما يصطدمان بعقبات كثيرة وضعها لهم المجتمع.

انهما ليسا من عشيرة واحدة ولذلك فليس له الحق بان يتزوجها فرفض الاهل الشاب لينهوا احلاماً صغيرة كادت تتحقق ويضعوا خاتمة حزينة على قصة حب اشبه بالروائع الرومانسية التي كتبها اشهر الروائيين وليسدلوا الستار على امل ضاع مع كلمة واحدة كانت بمثابة حكم جائر اطلقه حاكم ظالم.

فماذا كان الحل؟ كان الحل هو تزويجها لأي فرد من عشيرتها حتى لو كانت لا تحبه. هذا ان الشابين وقصتهما الحزينة نموذج للقوانين العشائرية التي يعج بها مجتمعنا المعروف بتقاليده المحافظة. الذي يهتم بعائلة الشاب أو الشابة قبل اهتمامه بهما كشخصين لهما حياتهما الخاصة. جاءت جارة لنا تسألنا عن فتاة اراد ابنها ان يتزوجها مع العلم بانه يحبها منذ وقت طويل ولكن لم تقتنع الام باختيار ابنها سألتها : لماذا تسألين عن الفتاة إذا كان ابنك يحبها؟ فردت بحدة: كيف لا أسأل عن الفتاة والمثل يقول : " جرب سنة، واخطب سنة، وخذ سنة. وانا لا امشي على هوى ابني، ان المهم عندي هو اصل الفتاة واصل عائلتها، سألتها مرة اخرى: ولكن الا تهمك مشاعر ابنك؟ فقالت: نعم اهتم ولكن (عالاصل دور).

لا ارضى ان يتزوج ابني من فتاة لا اعرف عن عائلتها شيئاً. صحيح ان افكار هذه المرأة غريبة ولكنها سائدة في حياتنا اليومية واغرب شيء سمعته عن فتاة خطبها اثنان من اولاد اعمامها، متساويان في كل شيء، فرفض اهلها الاول، ووافقوا على الآخر، اتدرون لماذا " رفضوا الاول؟ لان امه من عائلة لا تنتمي إلى العشيرة نفسها، اما الاخر فأن امه من اقارب ابيه. اثار هذا الامر استغرابي واستعجابي من عقول تناست ان الزواج ليست له علاقة بالعشائر لامن قريب ولا من بعيد. أما الفتاة المسكينة فلم يكن لها راي في اختيار شريك حياتها لان اهلها قد انجزوا هذه المهمة وعليها ان تتقبل رأيهم بروح رياضية. قد تكون مثل هذه الامور واردة في زمن آبائنا واجدادنا.

ولكن في زماننا هذا كل شيء تغير وتطور وعلى الاهل ان يعوا هذه المسألة. انه حق لانهما وحدهما هما اللذان يصنعان حياتهما. الاختيار مرهون بيد الفتى أو الفتاة فما فائدة زواج فتاة من ابن عمها إذا كانت كارهة له أو مفروضة عليه؟! أكيد سيكون رد فعل كل منهما سيئاً وهما يحسان بأنهما غريبان عن بعضهما، يعيشان معا تحت سقف واحد ولكن مشاعرهما متضادة، كل واحد يعيش في عالمه الخاص، كأن يكون معلقاً بين السماء والارض، جسمه في مكان وقلبه في مكان آخر. هذه مأساة من يحب شخصاً ثم يتزوج غيره، تنقسم حياته بين الماضي والحاضر، بين ماضٍ عاشه مع حبيب ملأ قلبه بالعواطف والاحاسيس. وبين واقع مفروض عليه يجب ان يتقبله مهما كانت الظروف ودوامة لا تنتهي من الافكار والخواطر التي تجتاح عقله.

فكم من زيجات فشلت بسبب اهمال الاهل لعواطف الفتاة أو الشاب وتغييب رايهما مع انهما المعنيان بالامر. وكم من اب اجبر ابنته على الزواج بشخص يختاره هو بحجة واهية هي انه اعرف بمصلحة ابنته منها. فأية مصلحة يراها هذا الاب وهو يدفع ابنته الى زواج هو اشبه بعقاب على جريمة لم ترتكبها وتتحمل نتائجها. واخيراً لنردد معا هذا البيت الذي يقول:

ليس الفتى من قال كان ابي
إن الفتى من قال هاأنذا

فالحسب والنسب الحقيقي هو الخلق الحسن والسمعة الطيبة والوفاق الذي يجمع المحبين هو الاصل الاول والاخير في الحياة.

الحمّام البارد يخفف التوتر

المدى / خاص

أفاد خبراء مختصون في بريطانيا أن أخذ حمام بارد في الصباح يساعد في تقليل مستويات التوتر والضغط النفسي عند الموظفين والعاملين

وقال الباحثون في جامعة هال أن الحمام البارد يعتبر جزءا مهما من نمط الحياة الصحي عند الرياضيين من الرجال والنساء ويمكن استغلال هذه الفكرة في عالم المال والأعمال للتخلص من التوترات والمؤثرات الحياتية الضارة بالصحة

وأوضح هؤلاء أن الموظفين والعاملين المصابين بالتوتر والعصبية غالبا ما يصبحون أكثر تأثرا بالحرارة العالية ويصابون بتعرق مستمر إلا أن بإمكانهم التخلص من هذه الحالة بأخذ حمام بارد في الصباح قبل الذهاب إلى العمل

ووجد الباحثون بعد متابعة مجموعة من طلاب الجامعات بهدف تحديد الطرق التي تزيد درجات الواقعية والوعي والتفكير والتحمل النفسي حيث طلب منهم وضع أيديهم في ماء بارد أثناء إجابتهم على عدد من الأسئلة أن هذا التدريب زاد درجات التحمل النفسي لديهم وحسّن قدرتهم على مواجهة المواقف المثيرة للتوتر

وقال الخبراء في الجمعية البريطانية للعلوم النفسية أن أفضل الطرق لزيادة إنتاجية الموظفين وتخفيف توترهم بجعل العمل أقل إجهادا وإرهاقا أو تدريبهم على التحمل لزيادة خشونتهم وتعودهم على أنماط الحياة الموتّرة.

العودة من الموت

المدى / خاص

أثبتت دراسة أمريكية أن الخبرات التي مر بها بعض الناس الذين اقتربوا من الموت ثم عادوا إلى الحياة مرة أخرى ليست دليلا على خلل نفسي كما كان معتقدا من قبل وكانت حالات العودة من العالم الآخر، إن صح التعبير، قد تزايدت بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة، وقد فسرت علميا بأنها نتيجة طبيعية للتقدم الطبي الذي أتاح إنقاذ حياة العديد ممن كانوا على وشك الموت وقد روت كريستين إلينجام، وهي إحدى العائدين من العالم الآخر ما شاهدته حين كانت على وشك الموت أثناء إجرائها عملية ولادة قيصرية فقالت إنها ظلت طوال الوقت على دراية كاملة بأنها ترقد على طاولة الجراحة بجسدها، أما روحها فقد كانت محلقة في ركن الغرفة ثم شعرت بهدوء تام بينما تحيط بها هالة من الضوء حتى لم تعد قادرة على رؤية جسدها، عندئذ شعرت بأنها تندفع إلى الأمام في بحر الضوء، أو أن الضوء هو الذي يسبح إلى الخلف على جسدها وبعد برهة قصيرة أحست أن والدها الذي توفي قبل أربع سنوات يحملها كطفلة صغيرة، وأخبرها أن طفلها يحتاج إليها. فأحست بألم شديد وفتحت عينيها لتجد الممرضات يحطن بها وهناك قصص أخرى للعائدين من الموت كلها تدور حول مشاهدة هالة من الضوء حول أجسادهم، أو الإحساس بمغادرة أجسادهم، أو الطيران في نفق مظلم نحو نهاية مضيئة، أو مقابلة أشخاص رحلوا عن دنيانا لكن القصة التي أثارت انتباه الباحثين وجعلتهم يجرون دراسة حول الموضوع هي ما حدث لمريض في إحدى عيادات الأسنان حيث استطاع المريض أن يخبر الطبيب عن مكان نقود كانت في موضع لا يمكن رؤيته إلا بالارتفاع عن سطح الأرض.

وقد أجريت الدراسة على ١٣٤ شخصا ممن كانوا على وشك الموت، ووجد أن ٩٨ منهم قد مروا بخبرات الانفصال عن الجسد بدرجات مختلفة، بينما ٣٨ فقط لم يمروا بتلك الخبرات

وقد خلص الباحثون إلى أن العودة من العالم الآخر ليست عرضا من أعراض الاضطراب النفسي في حد ذاتها، لكن بعضا ممن مروا بتلك التجربة يعانون بعد ذلك مشاكل نفسية في محاولتهم تفسير ما حدث لهم بصورة عقلانية.

شذرات من التراث

حبال منعقدة

قيل في ضرورة اجتماع الناس بعضهم إلى بعض: (ان حاجة بعض الناس إلى بعض، صفة لازمة في طبائعهم، وخلقة قائمة في جواهرهم، وثابتة لاتزايلهم ، ومحيطة بجماعتهم، ومشتملة على ادناهم واقصاهم، وحاجتهم إلى ما غاب عنهم . مما يعيشهم ويحييهم، ويمسك بارماقهم، ويصلح بالهم، ويجمع شملهم، والى التعاون في درك ذلك، والتوازر عليه . كحاجتهم إلى التعاون على معرفة ما يضرهم، والتوازر على ما يحتاجون من الارتفاق بامورهم التي لم تغب عنهم، فحاجة الغائب موصولة بحاجة الشاهد، لاحتياج الادنى إلى معرفة الاقصى، واحتياج الاقصى إلى معرفة الادنى، معانٍ متضمنة، واسباب متصلة، وحبال منعقدة. وجعل حاجتنا إلى معرفة اخبار من كان قبلنا كحاجة (من كان قبلنا إلى اخبار من كان قبلهم) وحاجة من يكون بعدنا إلى اخبارنا.

الكتاب

ومما قيل في وصف الكتاب: (فمتى رايت بستاناً يحمل في ردن، وروضة تقل في حجر، وناطقاً ينطق عن الموتى، ويترجم عن الاحياء! ومن لك بمؤنس لايتام الا بنومك، ولا ينطق إلى بما تهوى ، آمن من الارض، واكتم للسر من صاحب السر، واحفظ للوديعة من أرباب الوديعة، واحفظ لما استحفظ من الآدميين، ومن الاعراب المعربين، ومن العميان قبل التمتع بتمييز الاشخاص ، حين العناية تامة لم تنقص، والاذهان فارغة لم تنقسم ، والارادة وافرة لم تتشعب والطينة لينة، فهي اقبل ما تكون للطبائع، ، حين هذه الخصال لم يخلق جديدها، ولم يوهن غربها، ولم تتفرق قواها كما قال الشاعر:

أتاني هواها قبل أن اعرف الهوى
فصادف قلباً خالياً فتمكنا

وقال آخر:

وإن من أدبته في الصبا
كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مورقاً ناضراً
بعد الذي قد كان في يبسه.

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

افقي

١- قهر واذية شديدين.
٢- حي يرزق.
٣- سكتوا وتوقفوا عن الكلام.
٤- اعتمد على . وفر واقتصد المال.
٥- الحجارة السليمة من الشوائب تفرش بها ارض المنزل.
٦- اغنية لأم كلثوم.
٧- سلامة من عيب وخلو من ذنب.
٨- نقود.
٩- تساوت مع الغير . رجاء.
١٠- خبث + حرفان.
١١- نجم قريب من القطب الشمالي يهتدى به . يوضع مع القهوة.
١٢- حمدوك.

عمودي

١- للتعريف . أتعطف وارحم.
٢- وثيقة دامغة تثبت حق الملكية.
٣- الاسم الاول لممثل عراقي شارك في الملاذ الامن بدور الاميركي . مذهب .
٤- كل الاغراض والاشياء التي تعمل باليد.
٥- الاسم الاول لممثل مصري بطل فيلم المافيا . الاسم الثاني له.
٦- اجبرت والزمت.
٧- الحاكم.
٨- عاصمة اسيوية.
٩- ولد المرأة من زوجها الاول.
١٠- منخفضا حرارته . اتكبر وافتخر بنفسي.
١١- فيلم لنيللي وحسين فهمي.
١٢- علامة أو دلالة.

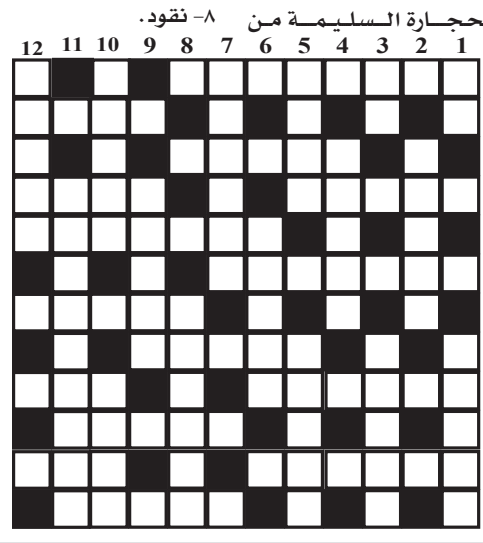

الابراج

الحمل 21اذار 20نيسان
هناك امكانية حدوث اتصالات شخصية متينة على الصعيد الاجتماعي. مساعدة قيمة تدفعك إلى انجاح مشروع مهم.
رقم الحظ/١٨
يوم السعد/ السبت

الثور 21نيسان 20ايار
قد لا تكون حياتك العملية في احسن حالاتها ولكن حياتك الاجتماعية على خير ما يرام .حارب شكوكك وغيرتك.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/الجمعة

الجوزاء 21ايار 20حزيران
فترة رائعة ستشعر خلالها بسعادة لا توصف، في امكانك تحسين اوضاعك المادية.
رقم الحظ/٢٩
يوم السعد/ الخميس

السرطان 21حزيران 20تموز
ستكون افكارك نيرة وتضطر لانجاز معظم الاعمال بنفسك . جو فرح يبدل مزاجك ويفرحك.
رقم الحظ/٥
يوم السعد /الاحد

الاسد 21تموز 20اب
نجاح على الصعيد الاجتماعي وعلاقات طيبة مع الجنس الاخر، الاعمال المبرمة في هذه الفترة ثابتة وتعطي مردوداً حسناً.
رقم الحظ/١٧
يوم السعد/الاثنين

العذراء 21اب 20ايلول
جو هادئ ومناسب عاطفياً وليس ثمة مشاكل على صعيد العمل.
لا تدخل في صراع مرير مع الاهل بل راهن على الوقت.
رقم الحظ/٢٥
يوم السعد/الجمعة

الميزان 21ايلول 20ت الاول
حافظ دائماً على هدوئك ولا تتصرف بسرعة، سوف تفيدك مشورة صديق اكبر منك، حدد لنفسك اهدافاً واضحة ودقيقة.
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/الثلاثاء

العقرب 21ت اول 20ت الثاني
حيوية جيدة وتفاؤل، تشعر بالحاجة إلى الامان ولكنك تجهل كيفية الوصول الى ذلك. قلل من تناول المعجنات.
رقم الحظ/٣٨
يوم السعد/الجمعة

القوس 21ت ثاني 20ك الاول
احكامك ستكون نيرة ونشاطاتك العملية ستكون قوية فترة مناسبة لتحقيق مكاسب مالية واتخاذ قرارات ايجابية.
رقم الحظ/٣
يوم السعد/ الخميس

الجدي 21ك اول 20ك الثاني
من صالحك ان تنظر بمزيد من الواقعية إلى العروض التي تقدم لك. تجنب فرض افكارك إذا اردت ان تحصل على جو هادئ.
رقم الحظ /٣٥
يوم السعد/السبت

الدلو 21ك الثاني 20شباط
محاولات للقيام بتجارب جديدة في المجال العاطفي تصل إلى نتيجة لم تكن تتوقعها. اخلد إلى الراحة.
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/الثلاثاء

الحوت 21شباط 20اذار
قف ضد التشاؤم الذي يمكن ان يسيطر على نفسك، ستتطور الامور كما كنت تشتهي اكمل اعمالك ولا تقم بأية مشاريع جديدة.
رقم الحظ/٢٣
يوم السعد/ الاربعاء